محليات 5
وضع حجر الأساس للمستشفى الخيري في عنيزة

اقتصاد 11
٢٤٤ مليون ريال أرباح أسمنت الشرقية

دوليات 19
وزير التجارة الفلسطيني يتحدث للجزيرة

فن 24
خيول الفجر صرخة سعودية لعالم مملوء بالحزن

رياضة 25
الرياض يبحث بالطائي عن طوق النجاة

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

44 صفحة

ريالان
III

الخميس ٦ من ذي القعدة ١٤٢٣هـ ٩ من يناير «كانون الثاني» ٢٠٠٣م. العدد ١١٠٦٠ السنة ٤٤

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 9/1/2003 G. Issue 11060

٧٠٠ طالب بكلية الجبيل الصناعية 8

لا تخفيض لنسب القبول في الكليات الجامعية 44

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

ولي العهد افتتح مهرجان الجنادرية الثامن عشر

□ الجنادرية – بعثة الجزيرة:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد عصر امس حفل افتتاح فعاليات مهرجان التراث والثقافة «الجنادرية ١٨» الذي بدأ بسباق الهجن السنوي الكبير.

كما شرف سمو ولي العهد الحفل الخطابي والفني الكبير الذي اقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين واصحاب السمو الملكي الامراء. ويتكون سباق الهجن من الشوط الاول المخصص للهجن العربية وقد شارك في السباق ثلاثمائة من الهجن من المملكة ودول الخليج العربية ومسافته تسعة عشر كيلو مترا.

كما تشرف سمو ولي العهد ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين بتقليد وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى لرجال الأعمال المكرمين لتميزهم واسهاماتهم في خدمة وطنهم.

وتشرع الجنادرية اليوم الخميس وفي تمام الساعة الثالثة عصراً ولمدة اسبوعين أبوابها على مصراعيها لاستقبال زوارها مجدداً وترحب بهم وتحييهم بكل الحب والاهتمام من أبناء هذا الوطن الأشم وكل أبناء الدول العربية والإسلامية والصديقة.. وأمام كل عاشق ومحب للتراث الأصيل والماضي العريق.. واللحن العذب والكلمة الصادقة والمعبرة وكل ما هو جميل ورائع كروعة هذا المهرجان التاريخي الذي يطل علينا كل عام يحمل بين جنباته الجديد والنافع والمفيد.....طالع «ص ٢، ٢١، ٢٤»

سمو ولي العهد يفتتح مهرجان الجنادرية ١٨ ويشرّف الحفل الفني □ تصوير عبدالله المسعود – حسين حمدي

الشيخ حمد مقدماً اعتذار البحرين عما حدث ليلة رأس السنة:

مهرجان الجنادرية إضافة حضارية للدور السعودي الرائد عربياً وإسلامياً

□ البحرين – جمال الياقوت:

أدلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بتصريح للصحفيين بعد وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض لحضور افتتاح فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية ١٨» هذا نصه:

«يسعدنا أن نقوم بهذه الزيارة الأخوية للمملكة العربية السعودية الشقيقة تلبية لدعوة كريمة من أخينا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية للمشاركة كدأبنا دائماً منذ بدء المسيرة مع أشقائنا في هذا البيت الخليجي والعربي والإسلامي الجامع في استعادة القيم الحية التي يجسدها كل عام المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية والذي يكتسب في هذه الآونة أهمية خاصة لما تتضمنه برامجه، بالإضافة إلى فعالياته السنوية المتميزة، من ندوات وحوارات فكرية هادفة لجلاء حقيقة الإسلام وقيمه السمحة وعطائه الحضاري وانفتاحه المشهود على الحضارات الإنسانية قاطبة، كما أثبت طوال تاريخه المجيد، وكما نثق أن شعوبنا العربية والإسلامية الشقيقة قادرة على اثباته لعالمنا المعاصر في غمرة هذه المستجدات والمتغيرات الدولية التي لم يسبق لها مثيل، والتي تتوالى المبادرات السعودية في السياسة والفكر والاقتصاد للتعامل معها بما يجدد الثقة في هذه القدرة. وإنها لفرصة طيبة لنعبر عن

ملك البحرين

اعجابنا بما حققته المملكة من إنجازات حضارية كبيرة على كثير من الأصعدة التنموية في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وبالمكانة التي تمثلها المملكة العربية السعودية على الصعيد الإقليمي والدولي، والتي تكتسب في هذه المرحلة – خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً – أهمية أكبر، واهتماماً أعمق لما لها من دور رائد تاريخياً ومستقبلاً في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

وبلا ريب فإن نجاح مهرجان الجنادرية واستمراريته جاء بفضل دعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حتى أصبح حدثاً ومعلماً ثقافياً وتراثياً يستقطب كبار المثقفين والأدباء والمفكرين في عالمنا العربي والإسلامي، وفي العالم أجمع، حتى وصل إلى هذا المستوى الرفيع من التعمق والتأثير لإثراء الحركة الثقافية في المملكة العربية السعودية وتطوير الخطاب الفكري العربي الإسلامي تعزيزاً للموقف العربي وتصحيحاً لصورة العرب والمسلمين في الداخل والخارج، وذلك امتداداً للدور السعودي في خدمة القضايا العربية والإسلامية والقضايا الإنسانية بعامة وهو الدور الذي سيبقى موضع تقديرنا في البحرين قيادة وشعباً، مجددين للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً، دعمنا الدائم ومودتنا الأخوية الثابتة ذاكرين ومقدرين ما لها من أفضال على البحرين كان الفضل فيها بعد الله سبحانه لما أرساه الآباء والأجداد من علاقات مميزة سجلها التاريخ بأسطر من نور معتبرين أن ما حدث مؤخراً في البحرين ومس بعض الأشقاء السعوديين تصرف موجه ضد البحرين ذاتها وضد البحرينيين أنفسهم قبل أي شيء وهو تصرف تعتذر عنه البحرين للأشقاء السعوديين.

وإننا إذ نتمنى للمملكة العربية السعودية الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار لندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً بالتعاون البناء والحرص على روح الإخاء الأصيل الذي نشأنا عليه في دولنا الشقيقة للعمل في سبيل خير وصلاح أمتنا العربية والإسلامية جمعاء وهو الموفق إلى سواء السبيل».

نقل مخططين للقيادة الأمريكية إلى قطر.. وبدء اجتماع لجنة الأسرى

تركيا تمنح الضوء الأخضر لطائرات التجسس الأمريكية

□ بغداد – عمان – واشنطن – الوكالات:

عقد ممثلون من المملكة والكويت والعراق أمس اجتماعاً في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمان لبحث مصير المفقودين الكويتيين والعراقيين أثناء حرب الخليج الثانية وهو الأول من نوعه منذ أربع سنوات.

وفي واشنطن قال مسؤولون عسكريون أمريكيون إن القيادة المركزية الأمريكية التي ستدير أي عملية عسكرية ضد العراق ستنقل مخططين عسكريين إلى قاعدة في قطر من مقرها في فلوريدا في إطار حشد للقوات في الخليج.

وكان أفراد عسكريون انتقلوا من مقر القيادة المركزية في تامبا بولاية فلوريدا إلى مركز قيادة متنقل في قاعدة السيلية في قطر التي سيتم من خلالها قيادة أي حرب أمريكية على العراق.

وقال مسؤول عسكري «معظم الذين سيتعين أن يكونوا هناك لتشغيل مقر القيادة (في قطر) سيكونون هناك بنهاية الشهر، ولا يعني هذا أنني أقول لكن انه سيكون جاهزا للعمليات».

وفي افقرة ذكرت محطة التلفزيون التركية «ان تي في» أمس الأربعاء أن تركيا فتحت مجالها الجوي أمام طائرات التجسس الأمريكية «يو ٢» المكلفة بمهام استطلاعية في العراق.

وأوضحت المحطة أن طائرات امريكية نفذت في السابق مهمات فوق العراق مروراً بتركيا، بعد اقلاعها من قاعدة في المانيا.

من جهة أخرى قررت هيئة الرئاسة للجنة التعبئة الوطنية الأردنية للدفاع عن العراق ارسال الفوج الأول من المشاركين في حملة الدروع البشرية إلى بغداد في السادس عشر من الشهر الحالي.

وقال رئيس اللجنة حاكم الفايز إن هذه القافلة ستتحرك للعراق للتعبير عن المشاركة في صد العدوان على العراق.

وأضاف أن هذه القافلة ستضم مائة متطوع يمثلون شرائح المجتمع الأردني من مختلف المحافظات.

عدد من المفتشين خلال انتهائهم من التفتيش الجوي «رويترز»

واشنطن تتطلع لقمة لندن دون الضغط على إسرائيل

استشهاد ثلاثة فلسطينيين وانتكاسة لشارون في مستهل حملته الانتخابية

□ الضفة – غزة – العواصم – الوكالات:

تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ضربة قوية وهو يستهل حملته الانتخابية عندما اعترف رجل اعمال من جنوب افريقيا بأنه ارسل اموالا الى شارون وهو موضوع يثير جدلا واسع النطاق في اسرائيل. ومع ذلك فقد فضل الارهابي العتيد الاستمرار في حملته القمعية التي تصاعدت في الآونة الاخيرة لدواع انتخابية.

وقد استشهد أمس ثلاثة فلسطينيين أحدهم شاب كان على سطح مبنى يقع قرب منزل كان الجنود الإسرائيليون يهدمونه في قرية صيدا قرب طولكرم في شمال الضفة الغربية.

وحاولت الحكومة الاسرائيلية من جانب آخر الظهور بمظهر الساعي الى السلام على الرغم من الانتقاد الدولي الشديد لها بعد قرارها منع وفد فلسطيني من المغادرة الى لندن لحضور مؤتمر عن عملية السلام والاصلاحات الفلسطينية، حيث بعث شارون امس مستشاره افرايم هالفي الى القاهرة بزعم البحث عن سبل اخراج عملية السلام من مأزقها الراهن.

وقد بدت فرص انعقاد مؤتمر لندن ضئيلة، وقالت الولايات المتحدة انها تتطلع الى التئام المؤتمر الا انها احجمت عن انتقاد اسرائيل التي يهدد قرارها بحظر سفر الفلسطينيين بالغاء المؤتمر.

وقالت واشنطن انها تجري اتصالات مع كل من اسرائيل وبريطانيا بشأن انعقاد المؤتمر.

أحد شهداء الانتفاضة وحوله عدد من محبيه وأقاربه □ «رويترز»

CIA : ليبيا وسوريا والسودان تحاول أن تملك أسلحة للدمار الشامل ..!

□ واشنطن – أ ف ب:

حذرت وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) في تقرير سلمته إلى الكونغرس الشهر الماضي ونشر أمس أن ليبيا وسوريا وربما السودان تحاول الحصول على أسلحة للدمار الشامل أو تملك القدرة على تطوير هذه الأسلحة.

ورأت الوكالة أن أسامة بن لادن المسؤول عن اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ «يملك برنامجاً للأبحاث حول أسلحة بيولوجية متطورا أكثر مما اكتشف في السابق».

وقالت إن «الخبرات والتقنيات النووية والكيميائية والبيولوجية التي يمكن تطبيقها في قطاع الصواريخ البالستية تواصل الانتشار في العالم».

وأضاف التقرير الذي يغطي الفترة الممتدة من الأول من تموز/يوليو إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، أن ليبيا ما زالت تواصل تطوير بنية تحتية نووية.

أما سوريا فتشتبه وكالة الاستخبارات المركزية بأنها تحاول الحصول على عناصر تمهيدية وخبرات تسمح بتطوير برنامج للأسلحة الكيميائية.

وحول السودان، رأى التقرير أنه «طور القدرة على إنتاج أسلحة كيميائية منذ سنوات عدة (...) ويمكن أن يكون مهتما أيضا ببرنامج للأسلحة البيولوجية».

(الريسين) يثير رعب البريطانيين من حرب إرهابية داخلية

□ لندن – رويترز:

اجتاحت بريطانيا التي تستعد لحرب محتملة ضد العراق بحشد قوات الاحتياط موجة ذعر من حرب في الداخل أمس الاربعاء بعد أن أثار العثور على مادة الريسين التي تعد من أشد المواد سمية في العالم المخاوف من حملة إرهابية تتعرض لها البلاد. وقالت شرطة مكافحة الإرهاب إنها استجوبت ستة رجال من شمال أفريقيا بعد العثور على كمية صغيرة من المادة السمية خلال مداهمات بشمال لندن في مطلع الأسبوع.

وفيما يعمل رجال الأمن للتأكد مما إذا كان السم وقد وزع عبر بريطانيا أو في الخارج وتم وضع الأطباء والمستشفيات في شتى أنحاء البلاد في حالة تأهب لرصد أي أعراض.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .. وبحضور ملك البحرين

سمو ولي العهد رعى انطلاقة المهرجان الوطني للتراث والثقافة

سمو ولي العهد وملك البحرين في حفل الافتتاح

الأمير عبدالله وعدد من الأمراء يتابعون فقرات الحفل

حضور مميز لحفل الافتتاح

◆ الأمير متعب بن عبدالله: التوجيهات الرشيدة تحث على مواصلة المهرجان لبناء الجسور مع الحضارات الإنسانية

□ الجنادرية - عبدالرحمن المصيبيح
عوض القحطاني - واس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد عصر أمس الأربعاء الخامس من شهر ذي القعدة ١٤٢٣هـ بحضور صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة انطلاقة المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنوياً في الجنادرية.

ولدى وصول سمو ولي العهد إلى مقر المهرجان في الجنادرية كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ووكلاء الحرس الوطني واعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

اثر ذلك عزف السلام الملكي ثم اخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية في الحفل بعد ذلك تليت آيات من القرآن الكريم.

الفائزون بالمراكز الأولى

اثر ذلك بدأ الشوط الأول لسباق الهجن الكبير وبعد انتهاء الشوط الأول من السباق سلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل في السباق وجاءت كالتالي:

الأول «الزعيم» لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

الثاني «منهى» لتركي بن صهيب الدوسري.

الثالث «خطيره» لصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز.

الرابع «مصيحان» لابناء الأمير محمد بن سعود الكبير.

الخامس «سراح» لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز.

بعد ذلك ادى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والحضور صلاة المغرب ثم شرفا والحضور حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

سمو ولي العهد يسلم أحد المتسابقين جائزته

تصوير/ فتحي كالي/ محمد الشهري

تكريم رجال الأعمال على تميزهم وإسهاماتهم في خدمة الوطن

الحفل الخطابي

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية حيث استهل بكلمة الحرس الوطني ألقاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأصحاب السمو والمعالي والحضور.

وفيما يلي نص كلمة الحرس الوطني:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي ولي العهد راعي حفلنا هذا نيابة عن أخيه مولاي خادم الحرمين الشريفين أيده الله أصحاب السمو .. أصحاب المعالي والفضيلة.. ضيوفنا الكرام.. أيها الإخوة الحضور..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

أهلا ومرحبا بكم يا صاحب السمو في جنادرية الخير أرض الثقافة والتراث موطن الأصالة والمعاصرة بين إخوانكم وأبنائكم هؤلاء الرجال الذين يشرفون إن يكونوا درعاً واقياً وحصناً منيعاً لهذه البلاد العزيزة ومقدساتها الغالية.

إنهم بهذا العمل الذي نحتفل به يؤكدون وبكل صراحة ووضوح بأنهم يحملون الراية في يد ويحملون الكتاب والقلم في اليد الأخرى يعيدون بذلك سير الآباء والأجداد في تاريخنا الطويل وامتداداً إلى ذلك العهد الذي قاده المغفور له «بإذن الله» الملك عبدالعزيز فأشاد البناء وأقام الحضارة ودعا إلى الصراط المستقيم بهدي مبين وعقل رشيد بدون غلو ولا مغالاة.

سيدي صاحب السمو..

لقد ازداد شرفنا شرفا وعلا مهرجاننا سمعة ورفعة حينما واصل النهج المرسوم والبيان الواضح لمسيرته في أن ينادي بأعلى صوته إننا نحن أهل الحوار والمناقشة ونحن أول من فتح الباب والقلب واسعاً لحوار الحضارات وتكاتفها بدلا من تصادمها وتنافرها انطلاقا واستكمالا لذلك الموروث الإسلامي الذي ينادي ويطالب اتباعه بصون حقوق الآخرين وأهل الديانات والمذاهب الأخرى حيث يقول «لا إكراه في الدين».

إن الموقف يا سيدي يزداد ألقا وبهاء وإنسانية عندما نقلب صفحات التاريخ ليحدثنا بكل صدق وأمانة كيف أرسل صلاح الدين الأيوبي طبيبه الخاص إلى ريتشارد قلب الأسد خصمه وعدوه في الحروب وذلك لمعالجته وتقديم الدواء الناجع له هذا هو ديننا يا سيدي محبة وإيمان ودعوة وارشاد.

ومن هنا جاءت هذه الرعاية الكريمة وتلك التوجيهات الرشيدة بأن يواصل المهرجان الوطني مسيرته وتمتد آفاقه وأهدافه ليبني جسوره المتينة بيننا وبين الحضارات الإنسانية يأخذ ويعطي ويناقش ويحاور فها هو يدعو بكل السرور والترحاب رجال الفكر وقادة الرأي وأهل الاقتصاد وغيرهم لشهدوا هذا الافتتاح الكبير وليقفوا بأم أعينهم على حقيقة الأمور وواقعها ليعرفوا أننا أمة وسط مصداقاً لقوله تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» وخير الأمور الوسط.

حفظ الله مليكنا خادم الحرمين الشريفين وحفظ الله سموكم الكريم وسمو النائب الثاني وأهلاً ومرحباً بإخواننا وأصدقائنا والحضور.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد ذلك ألقى معالي وزير التجارة الأستاذ أسامة بن جعفر فقيه كلمة بمناسبة تكريم عدد من رجال الأعمال قال فيها: في مثل هذه المناسبة من كل عام يحظى مجتمع الأعمال في المملكة ممثلاً في ثلة من خيرة رجاله بالرعاية والتكريم من لدن قيادتنا الرشيدة وفقها الله في صورة مشرقة من صور التلاحم والتقدير لكل عمل مخلص بناء.

ورفع معاليه الشكر والثناء لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين على ما يحظى به القطاع الخاص في المملكة من رعاية وحرص على توفير مقومات نموه وتطوره وتشجيع مبادراته الخلاقة لتمكينه من القيام بدور محوري في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وعد معاليه هذا التكريم استمراراً لنهج الدولة في اعتبار القطاع الخاص شريكا في مسيرة البناء والنماء.

وقال معاليه: لقد تفاعل مجتمع الاعمال مع هذا التوجه بحس وثقة مطلقة في مقومات اقتصاد بلاده.. وما يوفره من فرص استثمارية واعدة مستذكرا كلمات سموكم الكريم في حق هذا الوطن وفضله علينا جميعا وان له دينا يجب ان نؤديه كاملاً.. وإن القطاع الخاص ورجاله لهم حظ وافر من خير هذا الوطن وفضله وعليهم «في المقابل» واجب البذل والعطاء ورد الجميل لوطنهم وانه قد آن الأوان للطيور المهاجرة أن تعود إلى أكنانها وتحط الرحال في كنف الوطن ليسهموا بذلك في نهضته المباركة وتوفير فرص العمل الشريف لكل مواطن.

وأوضح معالي وزير التجارة أن اسهامات القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني حققت خلال سنوات معدودة نقلة نوعية مشهودة من بدايات متواضعة إلى أن غدت اليوم تمثل أكبر من ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال معاليه: ها أنتم يا صاحب السمو تقابلون العطاء بلمسة وفاء أصيل حيث يحظى هذا المساء بشرف التكريم السامي لنخبة من الرواد لبوا نداء الواجب وأسهموا في تحقيق انجازات خيرة في ميادين العمل الاقتصادي والاجتماعي والانساني وتفاعلوا بعزيمة مخلصة مع خطط الدولة الهادفة إلى توسعة القاعدة الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وتوظيف المدخرات الوطنية ورؤوس الأموال المصحوبة بالتقنية في المشروعات الإنتاجية المجدية لايجاد المزيد من فرص العمل الكريم لأبناء هذا الوطن العزيز وتوفير مقومات النمو والازدهار لاقتصادينا الوطني.

وتابع معاليه يقول: تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بسن جائزة سنوية تمنح للمتميزين من رجال الأعمال في المملكة فقد حرصت لجنة اختيار المرشحين لنيل هذه الجائزة على تطبيق الضوابط والمعايير التي حددها قرار مجلس الوزراء الموقر بكل دقة وموضوعية ورفعت توصياتها لخادم الحرمين الشريفين حيث تفضل - أدام الله عزه- بالموافقة على منح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى للفائزين بهذه الجائزة لعام ١٤٢٢هـ وهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل آل سعود والأستاذ محمد بن صالح بن سلطان والأستاذ سعد بن محمد المعجل.

واختتم معالي الاستاذ اسامة فقيه كلمته بتهنئة الفائزين بهذا الوسام الرفيع راجيا من الله تعالى لهم مزيدا من التوفيق والعون على مواصلة الجهود لخدمة هذه البلاد وأن يكون هذا التكريم حافزا لأمثالهم على تلبية نداء الواجب الوطني ونيل شرف المشاركة في مسيرة البناء والرخاء وحمل لواء الأمانة جيلاً بعد جيل.

أوسمة وتكريم

عقب ذلك ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بتقليد وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى لرجال الأعمال المكرمين لتميزهم واسهاماتهم في خدمة وطنهم وهم:

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل تسلمه نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير محمد العبدالله الفيصل.

الاستاذ سعد بن محمد المعجل.

الاستاذ محمد بن صالح بن سلطان تسلمه نيابة عنه ابنه سلطان.

كما قام سمو ولي العهد بتكريم الشخصية الثقافية هذا العام في دورة المهرجان الثامنة عشرة وهو الاستاذ أحمد بن علي المبارك حيث قلده سموه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.

إثر ذلك ألقى الدكتور خالد بن سعود الحليبي قصيدة شعرية نالت استحسان الحضور ثم ألقى اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

الأوبريت والختام

إثر ذلك بدئ العرض الفني «الأوبريت» بعنوان «خيول الفجر» من كلمات الدكتور عبدالرحمن بن صالح العشماوي وألحان الفنان عبدالرب ادريس وأخرجه نجدت أنزور من الجمهورية العربية السورية فيما أدى الاوبريت الفنانون محمد عبده من المملكة العربية السعودية وصباح فخري من الجمهورية السورية وسعيد حافظ من جمهورية مصر العربية وأحمد الحريبي من دولة الكويت وبمشاركة فرق الفنون الشعبية من اذربيجان واندونيسيا والمغرب وفلسطين.

وتخلل الأوبريت مشاهد مسرحية جسد شخصياتها فنانون من المغرب ولبنان والأردن وبريطانيا والمملكة العربية السعودية.

عقب ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد المشاركون في هذا الأوبريت من فنانين مؤدين ومخرجين وملحن الأوبريت وطاقم العمل.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح والعشاء والحفل الخطابي والفني صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الاقتصادية بالإمارات وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأمراء المناطق وأصحاب المعالي الوزراء والسفراء المعتمدون لدى المملكة وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

ولي العهد افتتح مبنى وزارة البرق بالجنادرية

□ الرياض - واس:

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس مبنى وزارة البرق والبريد والهاتف الذي أقيم ضمن المنشآت التي تحتوي عليها الجنادرية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله المبنى معالي وزير البرق والبريد والهاتف بالنيابة خالد القصيبي ووكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون الهاتف المهندس عبدالرحمن الفهيد ورئيس شركة الاتصالات السعودية المهندس خالد بن عبدالله الملحم ورئيس مؤسسة البريد خالد العتيبي ومدير عام الشؤون الإعلامية ومساندة التسويق بالشركة صالح الجاسر.

وفور وصول سمو ولي العهد قام بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذاناً بافتتاح المبنى قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله».

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة في المبنى اطلع خلالها على أجنحته التي شملت مؤسسة البريد وشركة الاتصالات السعودية والهاتف الجوال وخدمة «الإنترنت» والهاتف الثابت حيث استمع سموه خلال جولته إلى شرح عن تطور خدمات البريد والهاتف في المملكة.

وفي نهاية الجولة تسلم سمو ولي العهد درعاً تذكارياً ومجموعة من الطوابع البريدية من معالي وزير البرق والبريد والهاتف بالنيابة.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مقر المبنى مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

لما هو آتٍ

خيرية إبراهيم السقاف

يوم المجاهد في عمله!!

اليوم استراحة المجاهدين...

والجهاد في العمل، في الحركة، في اقتناء لقمة العيش جهاد جميل... ليس من متعة أشد تأثيراً من متعة تحصيل نتائج الجهاد...

حين يعمل المرء، ويدرك أنَّ عمله هو العائد الوحيد الذي يؤكِّد له قيمة وجوده، ونوع تفاعله مع الحياة والأحياء...، وأنَّ حركته في سبيل أداء يرضي الله تعالى قبل الذَّات، ثمَّ الذَّات قبل الآخر... فيها من السُّرور ما لا يحقِّقه الكسب الهيِّن الذي يؤتى له وهو جالس أو مضطجع...، وأنَّ ما يقتنيه من مال، أو كساء، أو غذاء نتيجة عمله وجهده وحركته في جهاده من أجل حياة رغدة ماتعة، لا لأحد فيها سواه عرق الكفاح فيها ولها، لهي محصِّلة تعود عليه بالرِّضاء عن ذاته، والإحساس بقيمته، والتَّفاعل الرَّحب مع بقيَّة خلق الله في أرضه...

واليوم استراحة من يبذل أيام أسبوعه كلَّها كفاحاً صادقاً، بأمانة تامة، وبشعور بالمسؤولية لا يتداخلها تهاون، ولا يعتورها تقصير، ولا يبدِّدها استهتار...

ولكن؟

كم من المجاهدين لم يجاهدوا؟

كم يتسلَّلون من أعمالهم وهم لايدركون مغبَّة التَّهاون، ولا يقيمون وزناً للتَّفريط في أمانة المسؤولية، ولا يعيرون انتباهاً لرقابة الله تعالى؟...

وكم لا يعلمون، بل لا يريدون أن يعلموا أنَّ العمل بأيِّ صفاته، وأنماطه، وأدواره، وحجمه، ومسؤوليته، وسلطته، على تدرُّج هرميته هو لكلِّ من أنيط به قمَّة، وأساس، وذو حجم، وذو معنى، وذو دور؟!

إنَّ النَّار كما تقول العرب من مستصغر الشَّرر، وإنَّ الشَّجرة كما هي الحقيقة، الوارفة، المثمرة العالية المتفرِّعة ما هي إلاَّ من بذرة لم تكد تراها العين!...

والعمل... بدءاً بأيسره وأقلِّه مسؤولية، وانتهاءً إلى رئاسته وأعلاه قمية.. هو العمل، لكلِّ امرئ أن لا يحقرن شيئاً ممَّا يسند إليه، ولا يعظمن شأنه. فإن كان عملاً يسيراً، أو كان عملاً مسؤولاً ذا قرار... فإنَّ حكمة الأداء الإتقان، والأمانة والخوف من الله والوقوف أمامه تعالى في أداء محكم، وإخلاص تام، وتفانٍ لا يترك فيه ثغرة، ولا يهمل منه جانباً.

حين يكون الأسبوع عملاً جهادياً صادقاً... تؤتى ثماره حصاداً مباركاً...

ويكون اليوم الخميس هو يوم استراحة المجاهد في عمله.